

## التماس الشباب الجامعي للمعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها علي معرفتهم بتطورات فيروس كورونا كوفيد-١٩ دراسة ميدانية

## التماس الشباب الجامعي للمعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها علي معرفتهم بتطورات فيروس كورونا كوفيد-١٩ دراسة ميدانية

الباحثة / ريهام اسامه حسين  
باحث ماجستير – قسم الإعلام - كلية الآداب  
جامعة جنوب الوادي

### ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة إلي التعرف على العوامل التي تؤثر عي التماس الشباب الجامعي للمعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي ومدى انعكاس ذلك علي إدراكهم لمخاطر فيروس كورونا كوفيد ١٩ .

ومن خلال استخدام منهج المسح علي عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي من جامعة جنوب الوادي

ومن خلال استخدام نظرية التماس المعلومات ومدخل التفاعلية ، توصلت الباحثة إلي عدد من النتائج وهي :

- ١- أوضحت نتائج مُحدد القياس أن غالبية أفراد العينة حققوا مستوى متوسط (درجة متوسطة) في أغلب العبارات التي تقيس استراتيجيات الالتماس للمعلومات الخاصة بالمعلومات عن جانحة كورونا كوفيد-١٩ ، ثم تلاها تحقيق مستوى مرتفع (درجة كبيرة)، بينما تراجع المستوى المنخفض (درجة ضعيفة).
- ٢- بالنسبة لمدى استفادة الشباب الجامعي عينة الدراسة من نتائج التماسهم للمعلومات حول فيروس كورونا كوفيد-١٩ عبر الشبكات الاجتماعية، فجعلتهم يعبروا عن آرائهم بكل حرية واكتسبوا معلومات جديدة وكونوا وجهات نظر وفتحت أبواباً للمناقشة، وهذا يؤكد دور الشبكات الاجتماعية في تشكيل معارف وإدراك المبحوثين لمخاطر الإصابة بفيروس كورونا وضرورة اتباع تعليمات وزارة الصحة في الوقاية منه.
- ٣- ارتفاع درجة إدراك الشباب الجامعي عينة الدراسة للمعلومات عن اعراض الإصابة بفيروس كورونا كوفيد-١٩ ، فقد جاءت نسب الإدراك كبيرة ومتوسطة في المراتب الأولى بنسب عالية إذا ما قورنت بنسبة الإدراك الضعيفة.
- ٤- ارتفاع درجة إدراك الشباب الجامعي عينة الدراسة للمعلومات حول نسب الإصابة بالفيروس واعداد الشفاء والوفيات ، فقد جاءت نسب الإدراك كبيرة ومتوسطة في المراتب الأولى بنسب عالية إذا ما قورنت بنسبة الإدراك الضعيفة.

### مقدمه :

طرحت تكنولوجيا الاتصال والمعلومات مفاهيم ومدائل جديدة لم تكن موجودة سلفاً لعل أهمها أننا نعيش في عصر التفاعلية من خلال تقديم إمكانات وقدرات جديدة للجمهور تساعده في إنتاج واكتساب المعلومات وتداولها ، وتسجيل الآراء ، علاوة علي المشاركة المباشرة في صنع السياسية العامة ، وهو ما دفع عديداً من المنظمات والأفراد إلي تبني هذا البديل الجديد من وسائل الاتصال في عملية نشر المعلومات وتداولها في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية كافة، وهي العملية التي أدت بلا جدال الي كشف قصور وسائل الإعلام التقليدية.

## التماس الشباب الجامعي للمعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها علي معرفتهم بتطورات فيروس كورونا كوفيد-١٩ دراسة ميدانية

ظهور الأعلام البديل متمثلا في مواقع التواصل الاجتماعي جاء كحركة ارتجائية أو كرد فعل عنيف للواقع الاجتماعي الذي فرضته تكنولوجيا الاتصال بتوفير وسائل نشر بديلة تتمتع بدرجة عالية من الحرية وسهولة الاستخدام وانخفاض الكلفة، وذلك للتخلص من سيطرة .

النخب الإعلامية علي وسائل الأعلام التقليدية في المجتمع ، وغياب المصادقية في وسائل الأعلام التقليدية<sup>(١)</sup> مشكلة الدراسة:

أمكن للباحثة بناء علي القراءات والملاحظات العلمية والميدانية ، وفي ضوء نظرية التماس المعلومات والمدخل التفاعلي ، وكذلك الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة ، ومعرفة أشكال تفاعل الشباب الجامعي مع تلك الشبكات ورصد طرق التماسهم للمعلومات من خلالها ، ومحاولة قياس أثر مجموعة من المتغيرات التابعة علي المتغيرات المستقلة مع مراعاة وجود مجموعة من المتغيرات الوسيطة تتلخص مشكلة الدراسة قياس التماس السباب الجامعي للمعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي علي الانترنت وانعكاس ذلك علي معرفتهم بقضية انتشار فيروس كورونا .

الإطار النظري للدراسة ويتمثل في :

١- نظرية التماس المعلومات : وهي تصف عملية البحث عن المعلومات من أجل بعض الأهداف التي ترضي لمتلقي المعلومات، أي أنها تهدف إلى كسب معلومات معينة من خلال مصادر معلوماتية مختلفة، يحددها المستخدم

قامت الدراسة بتوظيف نظرية التماس المعلومات من خلال دراسة كافة متغيرات وعناصر النظرية، بدأت بدراسة خطوات التماس المعلومات لدى الشباب الجامعي، كذلك سعت لتحديد المصادر (مواقع التواصل الاجتماعي) التي يلتمسون منها المعلومات حول جائحة فيروس كورونا كوفيد-١٩ الذي تشهده البلاد حاليا، والأساليب التي يلتمسون من خلالها المعلومات وذلك في إطار دراسة سمات وأنماط واستراتيجيات البحث عن المعلومات والتماسها.

قامت الدراسة باختبار فروض النظرية من حيث اختبار العلاقة بين استراتيجيات التماس المعلومات من قبل الشباب الجامعي عينة الدراسة عبر الشبكات الاجتماعية وبين إدراكهم لمدي انشار فيروس كورونا كوفيد ١٩ وكيفية الوقاية منه واعراضه واعداد الاصابات المحلية والعالمية عبر تلك الشبكات، كذلك تختبر الدراسة مدى وجود علاقة ارتباطيه بين معدل تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للشبكات الاجتماعية وبين معدل التماسهم للمعلومات حول جائحة فيروس كورونا كوفيد ١٩ عبر تلك الشبكات، وهل تؤثر درجة ثقة الشباب الجامعي في الشبكات الاجتماعية وبين حرصهم على التماس المعلومات حول فيروس كورونا كوفيد ١٩ عبرها.

٢- المدخل التفاعلي : ويعرف بأنه مدى قدرة المستقبل على التحكم في الوسيلة وفي المعلومات التي تطرحها عليه، ومدى رغبته في التعاطي مع هذه المعلومات، وفي إدراكه لهذه المعلومات عن طريق أساليب المشاركة المختلفة سواء بالسلب أو بالإيجاب، وعليه لا يمكننا إغفال ميزة التفاعلية، فالفرد حينما يشارك في مواقع الشبكات الاجتماعية يتحول من مجرد متلقي ومستقبل للمعلومات إلى صاحب رأي.

قامت الدراسة بتوظيف المدخل التفاعلي من خلال دراسة كافة متغيرات وعناصر النظرية، حيث بدأت بدراسة خطوات التفاعلية لدى الشباب الجامعي، كذلك سعت للتعرف على الخدمات التي يقبل عليها الشباب الجامعي عينة الدراسة بصفة مستمرة علي مواقع التواصل الاجتماعي من أجل إدراك مخاطر فيروس كورونا . ورصد أشكال المشاركة الإلكترونية للشباب الجامعي عينة الدراسة حول انتشار هذا الفيروس عبر مواقع التواصل الاجتماعي

## التماس الشباب الجامعي للمعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها علي معرفتهم بتطورات فيروس كورونا كوفيد-١٩ دراسة ميدانية

(إبداء الرأي - إضافة تعليقات خاصة بالوباء - نشر أخبار أو صور أو فيديوهات)؛ ومدى المناقشة حول هذه الجائحة التي انتشرت في العالم ومن بينها جمهورية مصر العربية.

و التحليل الإحصائي لحجم تفاعل الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي للمتابعة والمشاركة الإلكترونية حول جائحة فيروس كورونا . والوقوف على بعض المتغيرات والعوامل التي تؤثر في حجم ودرجة تفاعل الشباب الجامعي عينة الدراسة، مثل درجة الثقة في المعلومات الخاصة بالفيروس عبر الشبكات الاجتماعية، وأسباب تلك الثقة، والفروق الديموجرافية.

### اهمية الدراسة :

- ١- أهمية المضامين التي تثيرها تلك المواقع، والتي تعتبر كمرآة تعكس الاهتمامات التي تجعل هذا الإقبال لعدد كبير من الجمهور وخاصة الشباب، والذي يمثل النسبة الأكبر في تكوين المجتمع المصري .
- ٢- ظهور أهمية الشبكة الاجتماعية في المعرفة حيث أن دافع المعرفة من أهم الدوافع لدى مستخدمي هذه الشبكات الآن وأصبح لها دوراً كبيراً في زيادة مستوى الإدراك لديهم<sup>١١</sup>.
- ٣- تركيز على الشباب باعتبارهم العنصر الأهم في تطوير المجتمع، ومع ظهور المواقع الاجتماعية ظهرت منافذ جديدة للتعبير عن الرأي في بيئة العمل السياسي والاجتماعي المصري.
- ٤- تدعيم الاتجاه البحثي الذي تبلور من التسعينات من القرن الماضي، والذي يتمثل في اعتماد الباحثين على نظريات التأثير لوسائل الإعلام في اختبار الفروض واختبار العلاقة بين المتغيرات المختلفة.
- ٥- تعد الدراسة اختباراً لفرضيات نظريتي التماس المعلومات والمدخل التفاعلي لدى الشباب الجامعي في الجامعات المصرية، في ضوء ما يشهده المجتمع المصري من تطورات سياسية واجتماعية وثقافية، وصحية .

### أهداف الدراسة

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على: العوامل التي تؤثر عي التماس الشباب الجامعي للمعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي ومدى انعكاس ذلك علي إدراكهم لمخاطر فيروس كورونا كوفيد ١٩ . ومنه تنبثق عدد من الاهداف الفرعية وهي :

- ١- معرفة أهم الشبكات الاجتماعية وأهم مميزات الاتصالية من وجهة نظر مستخدميها من الشباب الجامعي.
- ٢- الكشف عن العلاقة بين درجة اهتمام مستخدمي الشبكات الاجتماعية من الشباب الجامعي بمعرفة معلومات عن وباء فيروس كورونا كوفيد ١٩ وكثافة التعرض لهذه الشبكات.
- ٣- رصد أهم الاخبار التي صاحبة انتشار فيروس كورونا كوفيد ١٩ التي حظيت بتغطية إعلامية ومناقشات عبر مواقع الشبكات الاجتماعية.
- ٤- قياس أثر التعرض للشبكات الاجتماعية على إدراك الوقاية من فيروس كورونا واهمية التباعد الاجتماعي في السيطرة علي انتشار الفيروس الجارية لدى الشباب الجامعي المستخدم لها.
- ٥- قياس معدل تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للشبكات الاجتماعية لقياس تأثيرها على عملية التماس المعلومات حول جائحة كورونا كوفيد ١٩

## التماس الشباب الجامعي للمعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها علي معرفتهم بتطورات فيروس كورونا كوفيد-١٩ دراسة ميدانية

- ٦- قياس كثافة تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للشبكات الاجتماعية وانعكاسات ذلك على إدراكهم للمعلومات حول جائحة كورونا.
- ٧- تفسير العوامل المؤثرة على العلاقة بين التعرض للشبكات الاجتماعية وإدراك مخاطر فيروس كورونا.
- ٨- التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للشبكات الاجتماعية لالتماس المعلومات بأشكالها المختلفة حول جائحة فيروس كورونا.
- ٩- المقارنة بين مدى مصداقية الشبكات الاجتماعية لدي الشباب الجامعي عند الحالات والاعد الخاصة بالمصابين والوفيات الناتجة من فيروس كورونا، ومدى تأثير ذلك على التماس المعلومات من تلك الشبكات.
- ١٠- رصد تأثير العوامل الديموجرافية للشباب الجامعي عينة الدراسة (النوع - العمر - نوع التعليم - المستوى الاقتصادي والاجتماعي) على التماس المعلومات عن جائحة فيروس كورونا.
- ١١- رصد تأثير العوامل الديموجرافية للشباب الجامعي عينة الدراسة (النوع - العمر - نوع التعليم - المستوى الاقتصادي والاجتماعي) على إدراكهم للمعلومات عن فيروس كورونا
- ١٢- التعرف على العوامل المؤثرة في التماس الشباب الجامعي للمعلومات حول فيروس كورونا من خلال الشبكات الاجتماعية، وتأثير ذلك الالتماس على إدراكهم لمخاطر هذا الفيروس

### تساؤلات الدراسة

تهدف الدراسة إلي الإجابة عن سؤال رئيسي هو: ما هي الآثار المترتبة التماس الشباب الجامعي للمعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي في إدراكهم للمعلومات ومخاطر الإصابة بفيروس كورونا ؟ ومنه نستخلص مجموعة من الأسئلة الفرعية هي:

١. ما هي أهم الاخبار والمعلومات الخاصة بفيروس كورونا كوفيد١٩ التي اهتمت بها مواقع الشبكات الاجتماعية وكيف ساهمت هذه الشبكات في إدراك تلك المعلومات ؟
٢. ما هي أشكال التفاعلية علي شبكات التواصل الاجتماعي التي تستخدم في إدراك المعلومات الخاصة بفيروس كورونا كوفيد١٩ ؟
٣. ما هي إجراءات واستراتيجيات التماس الشباب الجامعي للمعلومات حول جائحة فيروس كورونا كوفيد١٩ من خلال شبكات التواصل الاجتماعي؟
٤. ما أثر التماس المعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي على إدراك الشباب للوقاية من فيروس كورونا؟
٥. ما هي درجة الانعكاس لالتماس المعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي للشباب الجامعي لإدراكهم المعلومات عن فيروس كورونا كوفيد١٩ نتيجة لتعرضهم لشبكات التواصل الاجتماعي.

### فروض الدراسة :

١. الفرض الاول: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للشبكات الاجتماعية ومعدل التماسهم للمعلومات عن فيروس كورونا كوفيد١٩ من خلالها.

## التماس الشباب الجامعي للمعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها علي معرفتهم بتطورات فيروس كورونا كوفيد-١٩ دراسة ميدانية

٢. الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة الشباب الجامعي عينة الدراسة في المعلومات التي يحصلون عليها عبر الشبكات الاجتماعية، وبين حرصهم على التماس المعلومات حول تطورات انتشار فيروس كورونا .

٣. الفرض الثالث: تختلف درجة مساهمة المضامين المطروحة في مواقع التواصل الاجتماعي في انعكاسها علي إدراكهم للمعلومات عن فيروس كورونا كوفيد ١٩ لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة باختلاف كلاً من:

١- معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

٢- مستوى الثقة في المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

٢- المتغيرات الديموغرافية (النوع -نوع الكلية – المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

٤. الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية بين اعتماد وحرص الشباب الجامعي لالتماس المعلومات حول فيروسي كورونا كوفيد-١٩ عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبين إدراكهم لخطورة الإصابة بهذا الفيروس .

٥. الفرض الخامس : يختلف إدراك الشباب الجامعي عينة الدراسة للمعلومات عن فيروس كورونا كوفيد-١٩ باختلاف كلاً من:

١- معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

٢- درجة الثقة في المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

٣- اختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع- نوع الكلية – المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

### الدراسات السابقة :

تم الرجوع إلى تراث البحث الأكاديمي والإعلامي المرتبط بموضوع الدراسة للاستفادة من جهد الباحثين السابقين ،كما يساعد ذلك علي بلورة المشكلة البحثية بشكل أكثر تحديداً، ويتحدد بها أيضاً الإضافة العلمية المتوقعة من هذه الدراسة مقارنة بالدراسات السابقة، خاصة تلك الدراسات التي تتشابه مع نفس موضوع الدراسة ومن هنا تم تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور تمثلت كالتالي:

١- المحور الأول: دراسات تناولت مواقع التواصل الاجتماعي علي الإنترنت.

٢- المحور الثاني: دراسات تناولت التماس المعلومات.

٣- المحور الثالث: دراسات تناولت المدخل التفاعلي.

أولاً: محور الدراسات التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي بالإنترنت

١- دراسة اليسون نيكول (٢٠١٤)<sup>(iii)</sup> Ellison,Nicole بعنوان: تنمية وتهذيب العلاقات الاجتماعية علي مواقع التواصل الاجتماعي : دراسة حول الحفاظ على السلوكيات والعلاقات الاجتماعية الرئيسية، سعت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية التي يقيمها الشباب الجامعي على شبكات التواصل الاجتماعي استخدمت الدراسة منهج المسح عن طريق مسح لعينة عشوائية بسيطة قوامها ٦١٤ مفردة من طلاب جامعة بالولايات المتحدة الأمريكية باستخدام الاستبيان الإلكتروني. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، من أهمها:

١. وجدت الدراسة أن المبحوثات يتميزن بارتفاع احترام الذات بالمقارنة بالذكور.

## التماس الشباب الجامعي للمعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها علي معرفتهم بتطورات فيروس كورونا كوفيد-١٩ دراسة ميدانية

٢. كشفت الدراسة أن موقع الفيس بوك يوفر مصادر مهمة للتعرف بين الأصدقاء الذين تتوافر لديهم خصائص مشتركة مثل السن والتخصص ، وهذه الخصائص تحافظ على استمرار العلاقات عبر موقع الفيس بوك

٢- دراسة دعاء حامد المغربي<sup>(iv)</sup> (٢٠١٤) بعنوان : دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك المرأة المصرية لحقوقها ، تهدف هذه الدراسة إلي معرفة مدى اعتماد المرأة المصرية علي مواقع التواصل الاجتماعي لتعريفها بحقوقها كافة ، ومعرفة مدى مواطن القوة والضعف التي يمكن أن تؤثر بها هذه المواقع في مسيرة تمكين المرأة المصرية من الحصول علي حقوقها ، استخدمت الباحثة منهج المسح ، بالتطبيق علي عينة ٤٠٠ مفردة من المرأة المصرية بمختلف الأعمار والمستويات ، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج هي:

١. تفوق مواقع التواصل الاجتماعي في جذب جمهور المرأة المصرية، ويعزز ذلك الحرية في نشر المعلومات بها مما انعكس في حرية التعبير والرأي.

٢. التفاعل في هذه المواقع أتاح للمرأة القدرة علي التحاور والتواصل بين الأفراد ، وكذلك القدرة علي التحاور والتفاعل مع الآخرين والتعرف علي وجهات النظر المختلفة مما يكسبها ثراء معلوماتي كبير.

٣- دراسة أسامة محمد عبد الرحمن<sup>(v)</sup> (٢٠١٤م) دور الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد المصري ، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد في مصر، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح عن طريق استمارة (تحليل المضمون) طبقت على صفحتي (كلنا خالد سعيد، ٢٥ يناير يوم الثورة على التعذيب والفقر والفساد والبطالة) في فترة امتدت من (يناير ٢٠١٣م حتى مارس ٢٠١٣م)، كما استخدمت الدراسة الميدانية استمارة (الاستبيان - لقياس الوعي بقضايا الفساد في مصر - استمارة لقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي) تم تطبيقها على عينة عمدية من الشباب الجامعي مستخدمى الفيس بوك قوامها (٣٥٥ مفردة) مأخوذة من عينة عشوائية قوامها (٤٠٠ مفردة) تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢١ سنة) من كليات جامعة (الزقازيق، المنصورة، القاهرة، عين شمس). وقد خلصت الدراسة إلى:

١. الفيس بوك يأتي في مقدمة مصادر معرفة أفراد العينة للحصول على المعلومات حول قضايا الفساد في مصر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين زيادة اعتماد الشباب الجامعي عينة الدراسة على الفيس بوك وحصولهم على المعلومات حول قضايا الفساد في مصر، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة (ذكور - إناث) في درجة الوعي بقضايا الفساد في مصر من خلال الاعتماد على الفيس بوك لصالح أفراد العينة الذكور.

٤- دراسة شيماء العزب<sup>(vi)</sup> (٢٠١٤م) بعنوان: مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا السياسية، هدفت الدراسة إلى التعرف على آليات تشكيل وتكوين اتجاهات الرأي العام نحو القضايا السياسية في مصر من خلال التعرض لموقع الفيس بوك باعتباره أكثر الشبكات الاجتماعية استخدامًا في مصر، وذلك بالتطبيق على بعض القضايا التي أفرزتها ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م، وثار حولها نقاش وجدال على صفحات الفيس بوك، وقد تمثلت هذه القضايا في (التعديلات الدستورية عام ٢٠١١، وإقامة الدولة المدنية أو الدولة الدينية، ومحاكمة الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك)، ورصد إلى أي مدى يعتبر الفيس بوك مجال عام يمكن لمستخدميه مناقشة تلك القضايا عبر صفحاته بهدف تشكيل الرأي موحد حولها، وهل يمتد تأثير استخدام فيس بوك إلى خارج الإنترنت - العالم الافتراضي - ليغير بشكل ملموس وفعلي على أرض الواقع؟، واعتمدت

## التماس الشباب الجامعي للمعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها علي معرفتهم بتطورات فيروس كورونا كوفيد-١٩ دراسة ميدانية

الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، باستخدام صحيفة استقصاء إلكترونية تم إرسالها للعينة متاحة من مستخدمي الفيس بوك، بلغ قوامها (٤٠٧) مبحوث. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها ما يلي:

١. تأرجح المبحوثين بين الاتجاه المحايد والاتجاه الإيجابي؛ وذلك فيما يتعلق بالاتجاه نحو فيسبوك بصفة عامة، وكذلك الاتجاه نحو دوره في تحريك الوضع السياسي، بينما غلب اتجاه المبحوثين الإيجابي نحو فيسبوك كمجال عام، وأيضاً نحو دوره في تغطية أحداث الثورة.
٢. نشر ومشاركة الفيديو والصور من أهم آليات إبداء الرأي والتعبير عن الأفكار، أما عندما يتطلب الأمر إقناع الآخرين، فإن المبحوثين يستخدمون نشر ومشاركة مقالات الصحف، كذلك الدخول في مناقشات كثيرة مع الآخرين حول القضية.

ثانياً: محور الدراسات التي تناولت التماس المعلومات

- ١- دراسة دي تشودر وآخرون (2014) (De choudhury & others م) (vii) بعنوان: التماس ومشاركة المعلومات الصحية على الإنترنت، دراسة مقارنة بين محركات البحث ووسائل الإعلام الاجتماعية (شبكات التواصل الاجتماعي)، توضح هذه الدراسة أن محركات البحث وشبكات التواصل الإعلامية هي من المصادر الأكثر استخداماً، وتوضح أيضاً كيفية استخدام هذه المواقع لنشر الأنشطة التي تتعلق بالصحة عبر الإنترنت من خلال تحليل عينة من هذه المواقع، واستخدمت الدراسة منهج المسح لعينة من ٢٠١ مفردة من مستخدمي هذه المواقع وتهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على طبيعة وخصوصية استخدام محركات البحث والشبكات الاجتماعية الإعلامية، وطبيعة تفضيل أي منهم وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج هي:
  ١. إن مستخدمي الإنترنت يلجأ إلى محركات البحث وشبكات التواصل الاجتماعي لمعرفة المزيد عن الأمور المهمة والخطيرة التي قد تهدد صحتهم.
  ٢. يقوم المستخدمون لهذه المواقع بنشر كميات هائلة من المعلومات الصحية الحساسة أيضاً.
  ٣. جاءت النتائج لتؤكد أن الاعتماد على محركات البحث في التماس المعلومات الصحية أكثر من الاعتماد على وسائل الإعلام الاجتماعية كاتويتر.

- ٢- دراسة تايتنج جانج (2014) (Jiang, T م) (viii)، بعنوان: تحليل البيانات للمستخدمين باستخدام نماذج التماس المعلومات في نظم التوصيف الاجتماعية، تحدد هذه الدراسة أن اختلاف الجغرافيا الاجتماعية في الشبكات تمكن مستخدميها من الوصول إلى موارد المعلومات المفيدة أو المثيرة للاهتمام بمختلف الطرق، وتسعى هذه الدراسة إلى التعرف على نوعية وسائط المعلومات التي اعتمد عليها المستخدمين في التماسهم للمعلومات، والسياق المتبع في عملية التماس لتحديد درجة شعبية هذه الوسائط وقد استخدمه الدراسة المنهج التجريبي. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج هي:

١. استخدام النقر على تحليل البيانات أدى إلى التوصل معرفة أنواع المعلومات التي يسعى المستخدمون للوصول إليها عن طريق الوسائط المتعدد التي يستخدموها في عملية التماس المعلومات.
٢. خدمات الشبكات الاجتماعية كالفيس بوك ولينكد إن التي تربط الأشخاص الذين يعرفون بعضهم في العالم الحقيقي فإن الفائدة هي الدافع الأول من استخدام الشبكات وتؤثر الجغرافيا فقط في تحديد آلية الوسيط الذي يستخدم للتماس المعلومة.

## التماس الشباب الجامعي للمعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها علي معرفتهم بتطورات فيروس كورونا كوفيد-١٩ دراسة ميدانية

٣- دراسة سومي كيم و تشوى (2014 Kim, S., & Choi, H.) (م<sup>ix</sup>)، بعنوان لا يزال متعطش للمعلومات: البحث عن سلوك التماس المعلومات لدى كبار السن في كوريا الجنوبية، يحاول هذا البحث اكتشاف الطرق الحديثة التي تمكن المسنين في المناطق الحضرية في كوريا من التماس المعلومات، وكذلك العوامل التي تؤثر في مواقفهم، وقد وجد أن في كوريا نتيجة التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والشيوخ التي أصابت المجتمع أدت إلى وجود فجوة معلوماتية بين الأجيال، واستبعاد الدور الفعال لكبار السن، وهي دراسة ميدانية علي عينة من كبار السن في كوريا الجنوبية، واستخدمت الدراسة منهج المسح ، توصلت الدراسة لعدد من النتائج وهي:

١. كبار السن بحاجة أساسية للمعلومات عن الصحة والهوايات، وكانت مصادرهم المفضلة للتماس المعلومات هي من الناس، وأجهزة التلفاز، والصحف.
٢. أوضحت الدراسة أن المصدر الرئيسي للمعلومات لكبار السن هم زملاء رؤسائهم، والتفاعل مع بعضهم البعض تعزز علاقاتهم الشخصية والرضا عن النفس.
٣. توصلت الدراسة أن كبار السن يحتاجون إلى معلومات قوية وخصوصاً فيما يتعلق بالمصالح الفردية، ويميلون إلى تجنب الموضوعات غير المألوفة وذلك بسبب ارتفاع حواجز الدخول إلى أجهزة المعلومات المتقدمة.

٤- دراسة هولتون وآخرون (2014 Holton, Kang Baek&others) (م<sup>x</sup>) بعنوان: الالتماس والمشاركة من دوافع الدخول على تويتر، تقوم هذه الدراسة بتحليل الدوافع لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي (SNSs) على مستوى واسع، وفتح باب الأسئلة حول دور قوة الدوافع في الدخول إلى هذه المواقع، وفي تويتر على وجه الخصوص، وركز العلماء على تويتر باعتباره منصة مهمة للحصول على الأخبار والمعلومات عن المجتمع، وتهدف الدراسة إلى استكشاف مجموعة متنوعة من دوافع المستخدمين لاستخدامه، تركز هذه الدراسة على تحليل دوافع المستخدم لنشر وصلات على تويتر، استخدمت الدراسة منهج المسح من خلال مسح لعينة من مستخدمي تويتر، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هي:

١. أسفر التحليل عن وجود ست دوافع لنشر الروابط على تويتر وهي؛ تبادل المعلومات، فائدة الأشخاص، تقضية الوقت، الراحة والترفيه، للحصول على المعلومات، الاهتمام بمجال العمل ومتابعته، وجاء تبادل المعلومات في المرتبة الأول في الدوافع بنسبة ١٦.٤٨%.
٢. الذين لديهم مستوى أعلى من الدوافع للبحث عن المعلومات كانوا أكثر عرضة لنشر الروابط على تويتر.

٥- دراسة مقصود أحمد شاهين (2014 Magsood Ahmad Shaheen) (م<sup>xi</sup>) بعنوان استخدام الشبكات الاجتماعية للبحث عن سلوك الطلاب أثناء التماسهم للمعلومات خلال الأزمة السياسية في باكستان: دراسة حالة، تقوم هذه الدراسة على دراسة النشاط السياسي للطلاب أثناء استخدام الشبكات التواصل الاجتماعية من قبل طلاب ثلاث جامعات في باكستان للأزمة السياسية في باكستان سنة ٢٠٠٧م، وقد استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، ومنهج المسح لعينة قوامها ٤٢٠ طالب وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هي:

١. استخدام الإنترنت من قبل الطلاب أدى إلى الترويج لمبدأ الديمقراطية، وحرية التعبير، وزيادة الوعي حول حقوقهم أثناء الأزمات السياسية في باكستان.
٢. أوضحت العينة أن شبكات التواصل الاجتماعي هو مصدر مفيد للحصول علي معلومات حول كيفية التأثير وتغيير قنوات الاتصال في باكستان.



ثالثاً: محور الدراسات التي تناولت المدخل التفاعلي:

- ١- دراسة ويل مان وآخرون (2014) (mothers&Wellman) (xiii) بعنوان: شبكات المعلومات المداخل النظرية والتحليلية للارتباطات التفاعلية (دراسة نظرية تحليلية)، توضح هذه الدراسة أن شبكات المعلومات تعني إشراك الحضور في مناقشات باستخدام نهج الشبكات الاجتماعية، بما في ذلك مختلف التطبيقات النظرية والمنهجية لاستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي، وتقوم الشبكات الاجتماعية أيضاً بإعطاء المشاركين فرصة أن يجربوا دورة استخدام معلومات الشبكات الاجتماعية في حل المشاكل. ومن هنا تقوم الدراسة بتسليط الضوء على الطرق التي يسلكها مستخدمي الشبكات والتي تؤثر على قدرتهم في إنجاز المهام بشكل جماعي أو وضع حلول للمشاكل. مع الاعتراف بأن مجتمع المعلومات متعدد التخصصات، والمجال مفتوح أمام أي شخص غريب في استخدام أسلوب الشبكات الاجتماعية في التماس المعلومات. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج هي:
١. إن التفاعل والمشاركة بين الأفراد يساعد على زيادة الوعي بين أفراد المجتمع حول استخدام المعلومات، وإدماج أسلوب الشبكات الاجتماعية في البحث عن المعلومات المطلوبة.
٢. الغرض من الشبكات الاجتماعية هو زيادة الوعي، وتوليد محادثة بين جمهور متنوع المعلومات عن استخدامات الشبكات الاجتماعية المختلفة لطريقة التماس المعلومات من الشبكات.

- ٢- دراسة نيومان وآخرون (2012) (Nic Newman&others) (xiii) بعنوان: دور وسائل التواصل الاجتماعي في تغيير بيئة العمل الخيري، في الولاية الرابعة والخامسة في بريطانيا، يعد هذا البحث دراسة حالة لقياس مدى تغير بيئة صناعة الأخبار وتداولها في بريطانيا وذلك في ضوء مستحدثات شبكات التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على الصحافة وهي السلطة الرابعة في المجتمعات الليبرالية والديمقراطية، وهي دراسة وصفية، استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، كذلك أداتي تحليل المضمون على الأخبار من ٢٠٠٣-٢٠١١ تم تطبيق استبيان على مستخدمي تلك الوسائل في بريطانيا. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:

١. يشير تحليل اتجاهات مستخدمي الإنترنت ومواقع التواصل تجاه الأخبار المتداولة في تلك الوسيلتين إلى تنامي دور تلك الوسائل في العقد الماضي إلى أن وصلت إلى الزخم الواسع في وقتنا هذا.
٢. تنعكس أهمية تداول الأخبار على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي كأدوات فاعلة ومؤثرة في الرأي العام وعلى الصحافة كسلطة رابعة بشكل خاص حيث يؤدي التفاعل والمشاركة من قبل الأفراد في هذه الوسائل على انتشار الأخبار بشكل كبير وكذلك تبادل الآراء ووجهات النظر حول المستجدات.

التعليق علي الدراسات السابقة

١. أظهرت الدراسات السابقة الانتشار الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي بين فئات الشباب والمراهقين، وزيادة استخدامهم لهذه المواقع خصوصاً في ضوء الأحداث التي تمر بها المنطقة العربية، والتي كشفت عن استخدام متزايد لهذه المواقع بين الشباب، حيث سهلت هذه المواقع من التواصل بين هؤلاء الشباب وتبادل المعلومات حول مختلف القضايا والتطورات التي تمر بها المجتمعات.
٢. تعددت المداخل النظرية المستخدمة من الدراسات السابقة، فمنها اعتمد على مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام (Chang, Y & Zhu, D، 2011م)، مدخل الاستخدامات والإشباع (دراسة Christy Chiu & Matthew (2011م) مدخل الإعلام البديل (أشرف جلال حسن، ٢٠٠٩م).

## التماس الشباب الجامعي للمعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها علي معرفتهم بتطورات فيروس كورونا كوفيد-١٩ دراسة ميدانية

٣. اعتمدت الدراسات السابقة على منهج المسح، ولاحظت الباحثة أن هناك دراسات اعتمدت على منهج بشقيه الوصفي والتحليلي ، كما اعتمدت بعض الدراسات على منهج المسح بالعينة ومنها ما استخدم منهج دراسة الحالة (دراسة Jude Corrig، 2007) ، ومنها ما اعتمد على المنهج المقارن (دراسة حمزة خليل، ٢٠١٢م) ، وقد وجهت الدراسات السابقة الباحثة لاستخدام منهج المسح لأنه يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة.

### منهج الدراسة:

منهج المسح قامت الباحثة بإجراء مسح على عينة من الشباب الجامعي في الجامعات المصرية .

### متغيرات الدراسة

تسعى الدراسة إلى معرفة كيفية التماس الشباب الجامعي للمعلومات من مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسه علي إدراكهم للمعلومات عن القضايا والاحداث الجارية ، تفاعل الشباب الجامعي مع مواقع التواصل الاجتماعي هو المتغير المستقل، إدراك والتماس المعلومات عن جائحة كورونا كوفيد١٩ تمثل المتغير التابع، وذلك في ضوء مجموعة من المتغيرات الوسيطة التي تمكن المتغير المستقل من التأثير على المتغير التابع.

### مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة المكاني يتمثل في الجامعات الحكومية وهي هنا جامعة جنوب الوادي

مجتمع الدراسة البشري ويتمثل في الشباب الجامعي من الذكور والإناث والذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في الجامعة محل الدراسة.

مجتمع الدراسة الزمني تم تحديد الإطار الزمني لرصد المعلومات عن فيروس كورونا في الفترة من آخر شهر مارس ٢٠٢٠ إلى نهاية شهر مايو ٢٠٢٠.

### عينة الدراسة

تحدد عينة الدراسة في عينة عمدية من جمهور الشباب الجامعي المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي بجامعة جنوب الوادي قوامها ٤٠٠ مفردة .

### أداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان لجمع البيانات في إطار منهج المسح لجمع بيانات الدراسة الميدانية.

### التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة

١- مواقع التواصل الاجتماعي: هي مجتمع افتراضي يتم إنشائه على شكل شبكة اجتماعية لتبادل الاتصال بين الافراد الذين تجمعهم نفس الاهتمامات والأنشطة أو لمن يهتمون باكتشاف ميول وأنشطة الآخرين، وهي تستخدم بعض عوامل الجذب منها انها تسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني، وإنشاء صفحات خاصة بهم، وتهدف هذه المواقع في المقام الأول إلى التفاعل بين المستخدمين فنجاح موقع التواصل الاجتماعي يتوقف على مدى نشاط تفاعل المستخدمين مع موقع التواصل الاجتماعي.

## التماس الشباب الجامعي للمعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها علي معرفتهم بتطورات فيروس كورونا كوفيد-١٩ دراسة ميدانية

٢- الإدراك: هو مستوى الإحساس بالمعلومات المثارة عن طريق التعرض لها بالحواس وينقسم إلى (إدراك مرتفع - إدراك متوسط - إدراك منخفض).

ويعرف أيضا الإدراك بوصفه عملية عقلية وظيفتها الاحتفاظ بالمعلومات والخبرات السابقة واستدعاؤها في الوقت المناسب ، كما تستدعي أن يكون هناك استقبال لهذه المعلومات ،أي إدراك للمعلومات المستقبلية ، ثم تنتقل هذه المعلومات إلي الذاكرة طويلة المدى حيث يتم تخزينها واستدعاؤها وقت الحاجة .

٣- فيروس كورونا كوفيد-١٩: مرض كوفيد-١٩ هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٩. وقد تحوّل كوفيد-١٩ الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم ومن بينها مصر.

٤- الشباب الجامعي: هم الطلاب المسجلين لنيل درجة تعليمية وفق الأنظمة المعمول بها في الجامعات المصرية، وفي هذه الدراسة تم اعتماد الجامعات الحكومية من خلال تبيق الاستمارة علي طلاب جامعة جنوب الوادي بمحافظة قنا.

### نتائج الدراسة الميدانية :

من خلال التحليل الاحصائي لاستمارة الاستبيان توصلت الباحثة الي عدد من النتائج وهي :

ارتفاع نسبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين أفراد العينة ذلك نتيجة الخدمات والتطبيقات التي توفرها تلك المواقع والتي تسمح للمستخدم التفاعل المستمر والمتجدد، ونتيجة للتزايد المستمر في شعبية شبكات التواصل الاجتماعي.

ارتفاع وتنوع الأنشطة التي يقوم بها المبحوثون عبر الشبكات الاجتماعية مما يؤكد ارتفاع تفاعليتهم معها، وبالتالي يؤثر على التأثير في معرفتهم بمخاطر انتشار فيروس كورونا كوفيد-١٩

ارتفاع نسبة كتابة المبحوثين لتعليقات على ما يقرءونه أو يشاهدونه عبر مواقع التواصل الاجتماعي،حيث وصلت نسبتهم إلي ٩٢% من العينة ، مما يدل على تواجد شكل مهم من أشكال المشاركة الإلكترونية الفعالة مع مضامين الشبكات الاجتماعية. لما تتمتع به هذه الشبكات من شعبية عالية تعمل على تسهيل الاتصالات بين مستخدمي الإنترنت من خلال ترك تعليقات والإطلاع على التعليقات الأخرى التي يتم عرضها من قبل المستخدمين والتعرف على الأنشطة المشتركة بين المستخدمين أو تفاصيل حول المواقع الخارجية والأحداث مما يعتبر شكل آخر من أشكال ردود الفعل السريعة عبر الموقع.

تعتبر الشبكات الاجتماعية مصدر مهم للمعلومات مع وجود مصادر أخرى أقل أهمية في المرتبة الأولى بنسبة ٣٥.٥%، وجاء في المرتبة الثانية اعتبارها مصدر كأي مصدر معلوماتي آخر بنسبة ٢٩.٣%، وجاء اعتبارها المصدر الأهم والوحيد للمعلومات في المرتبة الثالثة بنسبة ١٦.٣ وهو ما يتضح منه أن الشبكات الاجتماعية مصدر معلوماتي قوي ومهم يعتمد عليه الشباب الجامعي عينة الدراسة في استنباط المعلومات ومتابعة المعلومات المتعلقة بجائحة كورونا كوفيد-١٩.

ارتفاع درجة ثقة الشباب الجامعي عينة الدراسة في المعلومات حول جائحة فيروس كورونا كوفيد-١٩ التي يلتسوها من الشبكات الاجتماعية. فالمبحوثين يكونون على درجة عالية من الثقة من خلال تعاملهم مع الأشخاص أو الصفحات والمجموعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي وهذا يشير ويدلل إلى مدى ثقة المبحوث بما ينشر من معلومات وبيانات قد تفيده في المراحل المختلفة،وفي حماية انفسهم من مخاطر الفيروس .

## التماس الشباب الجامعي للمعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها علي معرفتهم بتطورات فيروس كورونا كوفيد-١٩ دراسة ميدانية

ارتفاع درجة حرص واعتماد المبحوثين على التماس المعلومات حول القضايا والأحداث الجارية من الشبكات الاجتماعية وهذا يؤكد أنها بمواقعها المختلفة مصدر مهم وقوي التأثير على المستخدمين لما توفره من معلومات وافية وكافية، وسهولة استخدامها وسرعة تغطية الأحداث وتنوعها، وإمكانية التفاعل معها والتي أثبتت ارتفاع الاعتماد علي شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر معلوماتي قوي ومؤثر.

ارتفاع درجة مساهمة المضامين المطروحة في مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة معرفة وإدراك المبحوثين لمدي انتشار فيروس كورونا، فجاءت الدرجات المتوسطة عالية ثم تلتها الدرجات الكبيرة، في حين انخفضت الدرجات الضعيفة.

ارتفاع معدلات مناقشة المبحوثين للمعلومات حول فيروس كورونا وكيفية الوقاية منه عبر الشبكات الاجتماعية، ويمكن إرجاع ذلك لما توفره الشبكات الاجتماعية من مجموعات نقاشية فهي توفر منتديات للحوار الفعال بين المستخدمين في المواقع المختلفة، وتوفر التفاعل الإلكتروني عبر غرف الشات المختلفة وتسهل من عملية الحوار الديمقراطي لكونها تفرض مساحات فضائية واسعة لمناقشة موضوعات سياسية وقضايا مختلفة. أوضحت نتائج مُحدد القياس أن غالبية أفراد العينة حققوا مستوى متوسط (درجة متوسطة) في أغلب العبارات التي تقيس استراتيجيات الالتماس للمعلومات الخاصة بالمعلومات عن جائحة كورونا كوفيد-١٩ ، ثم تلاها تحقيق مستوى مرتفع (درجة كبيرة)، بينما تراجع المستوى المنخفض (درجة ضعيفة).

بالنسبة لمدي استفادة الشباب الجامعي عينة الدراسة من نتائج التماسهم للمعلومات حول فيروس كورونا كوفيد-١٩ عبر الشبكات الاجتماعية، فجعلتهم يعبروا عن آرائهم بكل حرية واكتسبوا معلومات جديدة وكونوا وجهات نظر وفتحت أبواباً للمناقشة، وهذا يؤكد دور الشبكات الاجتماعية في تشكيل معارف وإدراك المبحوثين لمخاطر الإصابة بفيروس كورونا وضرورة اتباع تعليمات وزارة الصحة في الوقاية منه.

ارتفاع درجة إدراك الشباب الجامعي عينة الدراسة للمعلومات عن اعراض الإصابة بفيروس كورونا كوفيد-١٩ ، فقد جاءت نسب الإدراك كبيرة ومتوسطة في المراتب الأولى بنسب عالية إذا ما قورنت بنسبة الإدراك الضعيفة. ارتفاع درجة إدراك الشباب الجامعي عينة الدراسة للمعلومات حول نسب الإصابة بالفيروس واعداد الشفاء والوفيات ، فقد جاءت نسب الإدراك كبيرة ومتوسطة في المراتب الأولى بنسب عالية إذا ما قورنت بنسبة الإدراك الضعيفة.

ارتفاع درجة إدراك الشباب الجامعي عينة الدراسة للمعلومات عن برتكول العلاج المتبع في حالة الإصابة ، فقد جاءت نسب الإدراك كبيرة ومتوسطة في المراتب الأولى بنسب عالية إذا ما قورنت بنسبة الإدراك الضعيفة.

ارتفاع درجة إدراك الشباب الجامعي عينة الدراسة للمعلومات عن نسب الإصابة العالمية بفيروس كورونا كوفيد-١٩ ، فقد جاءت نسب الإدراك كبيرة ومتوسطة في المراتب الأولى بنسب عالية إذا ما قورنت بنسبة الإدراك الضعيفة.

توازن درجة إدراك الشباب الجامعي عينة الدراسة للمعلومات الخاصة بمستشفيات العزل عند الإصابة بفيروس كورونا ، فقد تصدرت نسبة الإدراك ضعيفة المراتب الأولى ، ولكن بنسبة متقاربة مع درجة الإدراك الكبيرة والمتوسطة، ولكن إذا جمعنا نسب درجات الإدراك الكبيرة والمتوسطة سنجدها عالية إذا ما قورنت بنسبة الإدراك الضعيفة، لذا نستطيع القول إجمالاً أن متوسط إدراك عينة الدراسة لهذه المعلومة متوسط.

### اختبار الفروض

## التماس الشباب الجامعي للمعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها علي معرفتهم بتطورات فيروس كورونا كوفيد-١٩ دراسة ميدانية

- أ- تُثبت صحة الفرض الاول "توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للشبكات الاجتماعية ومعدل التماسهم للمعلومات عن فيروس كورونا كوفيد-١٩ من خلالها".
- ب- تُثبت صحة الفرض الثاني "توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة الشباب الجامعي عينة الدراسة في المعلومات عبر الشبكات الاجتماعية، وبين حرصهم على التماس المعلومات حول جائحة كورونا كوفيد-١٩ المستجده".
- ج- تُثبت صحة الفرض الثالث: تختلف درجة مساهمة المضامين المطروحة في مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك المعلومات عن فيروس كورونا كوفيد-١٩ لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة باختلاف كلاً من:
- معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.
  - درجة الثقة في المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
  - المتغيرات الديموجرافية (المستوى الاقتصادي) فيما عدا (نوع المبحوثين، نوع الكلية).
٣. تُثبت صحة الفرض الرابع "توجد علاقة ارتباطيه بين اعتماد وحرص الشباب الجامعي للتماس المعلومات حول فيروي كورونا كوفيد-١٩ عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبين إدراكهم لخطورة الإصابة بهذا الفيروس .
- د- تُثبت صحة الفرض الخامس: يختلف إدراك الشباب الجامعي عينة الدراسة للمعلومات عن فيروس كورونا كوفيد-١٩ باختلاف كلاً من:
- معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.
  - درجة الثقة في المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
  - بينما لم تُثبت صحة الفرض مع اختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع- نوع الكلية - المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

من خلال النتائج التي أنتجتها الدراسة، توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات والمقترحات لكي تتكامل العملية الاتصالية عبر الشبكات الاجتماعية، ويتم تحقيق أكبر قدر من الاستفادة الإيجابية لاستخدام تلك الشبكات؛ وتمثلت هذه المقترحات في النقاط التالية:

- تحري الدقة في المعلومات التي تنشر عبر مواقع الشبكات الاجتماعية، ومراعاة صحة وصدق المعلومات لكي يتم الاستفادة بشكل سليم وصحيح.
- التصدي للأخبار الكاذبة التي تنشر عبر مواقع الشبكات الاجتماعية والتي تهدف إلى ترويج الشائعات لأغراض وأجندات خاصة.
- التوظيف الأمثل لمواقع الشبكات الاجتماعية، وما تملكه من إمكانيات وقدرات فاعلة وحيوية وقوة تأثير من أجل العمل على تشجيع تفاعلية المجتمع ككل والشباب بصفة خاصة وتنمية مستوياتهم السياسية والثقافية والاجتماعية.
- التوصية باهتمام المؤسسات الحكومية والخاصة في الدولة بتوظيف مواقع الشبكات الاجتماعية لخدمة أهدافها، وذلك بالنشر عبرها باعتبار هذه الشبكات من أقوى المصادر وصولاً لقدر كبير من الجماهير وتأثيراً فيهم.
- التوصية بضرورة إجراء دراسات وأبحاث تختص بمصداقية المضامين التي تُنشر عبر مواقع الشبكات الاجتماعية.
- محاولة الاهتمام بالجانب التحليلي للمضامين لتي تُنشر عبر هذه الشبكات وأجراء دراسات وبحوث عليها

- <sup>i</sup> - Ellison, Nicole B.; Vitak, Jessica; Gray, Rebecca & Lampe, Cliff . Cultivating Social Resources on Social Network Sites: Facebook Relationship Maintenance Behaviors and Their Role in Social Capital Processes. Journal of Computer-Mediated Communication. Jul2014, Vol. 19 Issue 4, p855-870.
- <sup>ii</sup> - Sergey Prokhorov, Social Media and Democracy: Facebook as a Tool for the Establishment of Democracy in Egypt, Master Thesis, Malmö University, Spring Semester 2012.
- <sup>iii</sup> - Ellison, Nicole B.; Vitak, Jessica; Gray, Rebecca; Lampe, Cliff. ,2014, Cultivating Social Resources on Social Network Sites: Facebook Relationship Maintenance Behaviors and Their Role in Social Capital Processes. Journal of Computer-Mediated Communication. Jul2014, Vol. 19 Issue 4, pp.855-870.
- <sup>iv</sup> - دعاء حامد المغربي ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك المرأة المصرية لحقوقها ، دراسة ميدانية - (بحث مقدم للمؤتمر العلمي الدولي العشريون : مستقبل الإعلام المصري في ظل دستور ٢٠١٤) جامعة القاهرة ، كلية الأعلام ، يونيو ٢٠١٤ .
- <sup>v</sup> - أسامة محمد عبد الرحمن حسانين، دور الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٤م).
- <sup>vi</sup> - شيماء العزب حسين، مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا السياسية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة حلوان: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٤).
- <sup>vii</sup> Munmun De Choudhury ,Meredith Ringel ,Morris and Ryen W. White: Seeking and sharing health information online comparing search Engines and social media, proc. CHI:Conference of Computer Human Interaction.. Toronto, ON,Canada.2014.
- <sup>viii</sup> - Jeon , J. I., & Rieh, S. Y. (2014). Answers from the Crowd: How Credible are Strangers in Social Q&A? In iConference 2014 Proceedings .pp. 663- 668 .
- <sup>ix</sup> - Anne Oeldorf-Hirsch, Brent Hecht, Meredith Ringel Morris, Jaime Teevan, and Darren Gergle , To search or to ask: the routing of information needs between traditional search engines and social networks, CSCW '14 Proceedings of the 17th ACM conference on Computer supported cooperative work & social computing, ACM New York, NY, USA ©2014.pp. 16-27.
- <sup>x</sup> Avery E. Holton, Kang Baek, Mark Coddington, & Carolyn Yaschur, Seeking and Sharing: Motivations for Linking on Twitter, Communication Research Reports, Vol. 31, Issue 1, 2014 (published online: 12 Feb. 2014).

<sup>xi</sup> Maqsood Ahmad Shaheen, Use of social networks and information seeking behavior of students during political crisis in Pakistan: A case study, The International Information & Library Review, Vol. 40, Issue 3, 2008, Published online: 02 Dec 2013-) p. 142.

<sup>xii</sup> Lew, A., Wellman, B., McEwen, R., Hyat, Z., and Jacobson, J. Networks in Information: An Interactive Engagement of Theoretical and Analytical Approaches. In iConference 2014 Proceedings. pp. 1207–1210.

<sup>xiii</sup> - Nic Newman , William H. Dutton , Grant Blank : Social Media in the Changing Ecology of News: The Fourth and Fifth States in Britain, International Journal of Internet Science 2012, Vol 7, No. 1, pp.6–22 .